

## السياسي: مصر ستقف صامدة في مواجهة الإرهاب



وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي يتحدث خلال حفل تخريج دفعة جديدة من ضباط الصف في القاهرة أمس (رويترز)

القاهرة - يوبي.أي: جدد وزير الدفاع المصري عبدالفتاح السيسي أمس، التأكيد على أن بلاده ستقف صامدة في مواجهة الإرهاب. وقال السيسي مخاطباً عناصر الجيش، خلال حفل تخريج ضباط صف أمس: «لا تدعوا هذه الأحداث الإرهابية الغاشمة تؤثر فيكم أو في روحكم المعنوية، فنحن على الحق المبين، أردتم الحرية والاستقرار وهذا لن يأتي بسهولة ولا بد لكم من الثقة في الله وفي أنفسكم وفي جيشكم

والشرطة المدنية، وبأننا قاربون على العبور بمصر نحو الاستقرار والأمن والتقدم». ودعا السيسي الشعب المصري إلى عدم القلق من الأعمال الإرهابية، قائلاً: لا يوجد قلق أو خوف فنحن فداؤكم والجيش المصري فداء لمصر والمصريين ومن بمسك لن نتركة على وجه الأرض، هدفنا البناء والتعمير والرخاء وليس القتل ولا الترويع ولا إيذاء المصريين.



أفراد من الأمن المصري يقومون بمعاينة الحافلة التي استهدفها التفجير في مدينة نصر بالقاهرة أمس (رويترز)

## استهداف حافلة نقل عام بحي مدينة نصر.. وتم إبطال مفعول عبوة ثانية في المكان نفسه خمسة جرحى في هجوم بقنبلة يدوية الصنع بالقاهرة

القاهرة - لفرانس برس انه «كان من المستهدف أن تتفجر العبوة الثانية لدى وصول الشرطة». وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية اللواء هاني عبداللطيف لفرانس برس أن «العبوة الثانية التي ابطل مفعولها كانت معدة بحيث يتم تفجيرها عن بعد وهي محاولة للترييب والترويع قبل الاستفتاء».

وقال محمود عبدالعال وهو عامل بناء كان بالقرب من موقع الانفجار لفرانس برس: «سمعت دوي الانفجار فجريت وساعدت في نقل خمسة جرحى، أربعة رجال وسيدة كانت الدماء تغطي جسداهم وملايسهم». وأضاف أن «أحد الرجال كان فقد إحدى ساقيه». وأكد صحافي من فرانس برس في موقع الحادث أن الشرطة أغلقت المنطقة التي وقع بها الانفجار فور وصولها وأنها قامت بالبحث بواسطة كلاب بوليسية عن عبوات أخرى محتملة في نفس المكان. وكان زجاج الحافلة الذي تهشم من جراء الانفجار متناثراً في الشارع.

وبعد الحوادث تجمع عشرات من أهالي مدينة نصر بالقرب من مكان الانفجار وبدأ أنهم يحملون الاخوان المسلمين مسؤولية الحادث. وصاحبت فادية وهي سيدة في الأربعين من عمرها ترتدي جلباباً طويلاً وحجاباً «الاخوان هم السبب، اولادنا يتزفون والبلد يتزرف، لا تريد الا ان نعيش».



واوضح مصدر امين ان «عبوة ناسفة يدوية الصنع كانت موضوعة في الحديقة الصغيرة التي تتوسط شارع مصطفى النحاس وانفجرت اثناء مرور الحافلة فيه». ويقع هذا الشارع على مقربة من جامعة الأزهر حيث وقعت خلال الأسابيع الأخيرة اشتباكات عديدة بين الطلاب المنتمين لجماعة الإخوان المسلمين وقوات الأمن.

وأضاف المصدر الأمني انه «لدى وصول خبراء المفارقات الى موقع الانفجار اكتشفوا وجود عبوة أخرى مخبأة داخل لوحة اعلانات زجاجية بجوار الحديقة التي انفجرت فيها العبوة الأولى وقاموا بإبطال مفعولها». وأكد اللواء يحيى العراشي نائب مدير أمن

القاهرة - أ.ف.ب: غداة إعلان الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «تنظيماً إرهابياً»، أصيب خمسة أشخاص أمس في هجوم بقنبلة يدوية الصنع على حافلة نقل عام بحي مدينة نصر بالقاهرة وتم إبطال مفعول عبوة ثانية في المكان نفسه. ويعد هذا أول هجوم ضد مدنيين منذ عزل الرئيس محمد مرسي في 3 يوليو الماضي في مصر، حيث وقعت خلال الأشهر الأخيرة عدة اعتداءات ضد الجيش والشرطة أو قعت أكثر من 100 قتيل. وأمس الأول أعلنت الحكومة المصرية جماعة الإخوان المسلمين «تنظيماً إرهابياً» وحملتها مسؤولية الاعتداء الذي استهدف فجر الثلاثاء مقر مديرية أمن الدقهلية في مدينة المنصورة بدلتا النيل وأوقع 15 قتيلاً معظمهم من رجال الشرطة. والأربعاء أعلن تنظيم «انصار بيت المقدس» الذي يستلهم أفكار وأساليب القاعدة، مسؤوليته عن تفجير المنصورة الذي دانتته جماعة الإخوان المسلمين بـ «أشد العبارات».

وقالت وزارة الداخلية أمس انه تفقيذا لهذا القرار «تم وقف إصدار جريدة الحرية والعدالة» الناطقة بلسان الحزب المنبثق عن الجماعة وقامت الجهات الأمنية المعنية بدوقف طبع الجريدة وتوزيعها». وقال مصدر طبي لفرانس برس، ان خمسة أشخاص أصيبوا اثر انفجار العبوة، مضيفاً ان «جروحهم خفيفة الى متوسطة».

## النيابة المصرية تحبس 7 إخوان بتهمة الانتماء إلى تنظيم إرهابي

القاهرة - وكالات: قررت النيابة العامة المصرية أمس حبس سبعة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين 15 يوماً على ذمة التحقيق بعد ان وجهت لهم تهمة «الانضمام الى تنظيم إرهابي»، بحسب وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية. ويأتي توجيه هذا الاتهام لأعضاء الإخوان غداة قرار الحكومة المصرية باعتبار جماعة الإخوان «تنظيماً إرهابياً».

وأكدت الوكالة ان الشرطة أوقفت سبعة من أعضاء الجماعة في الاسكندرية من بينهم مصطفى جمعة أمين، نجل نائب المرشد العام للقاهرة - وكالات: بدأت النيابة العامة المصرية أمس حبس سبعة من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين 15 يوماً على ذمة التحقيق بعد ان وجهت لهم تهمة «الانضمام الى تنظيم إرهابي»، بحسب وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية. ويأتي توجيه هذا الاتهام لأعضاء الإخوان غداة قرار الحكومة المصرية باعتبار جماعة الإخوان «تنظيماً إرهابياً».

## نشطاء «6 أبريل» يضربون عن الطعام في سجن طرة

القاهرة - وكالات: بدأ النشطاء السياسيون أحمد ماهر مؤسس حركة «شباب 6 أبريل»، ومحمد عادل وأحمد دومة إضراباً عن الطعام، احتجاجاً على سوء المعاملة التي يلاقونها داخل سجن طرة والتصديق عليهم ومعاملتهم بأقصى الأساليب والحرب النفسية التي يشنها عليهم سجانوهم، حسبما ذكرت الحركة في بيان لها نشرته على موقعها الإلكتروني. وأضافت الحركة في بيانها أن النشطاء الثلاثة طالبوا المجلس القومي لحقوق الإنسان بالقيام بزيارة

مفاجئة إلى سجن طرة، لتفقد الأحوال المعيشية لهم داخل السجن. مؤكدة أن إدارة السجن منعت عنهم الملابس الشتوية. وحملت الحركة وزارة الداخلية ووزارة العدل المسؤولية عما يلاقونه النشطاء داخل السجن، وكانت محكمة مصرية حكمت بحبس النشطاء الثلاثة 3 سنوات مع الشغل وتغريم كل منهم خمسين ألف جنيه، لاتهامهم بالتظاهر من دون موافقة من وزارة الداخلية والتعدي على رجال شرطة وتحطيم ممتلكات عامة وخاصة.

## مصدر قضائي: مرسي رفض التوقيع على قرار إحالته للجنايات بقضية التخابر

القاهرة - وكالات: كشف مصدر قضائي، أن الرئيس المعزول د.محمد مرسي رفض التوقيع على قرار إبعاده إلى محكمة الجنايات في القضاة المتعلقين بالتخابر مع دول أجنبية وتهريب المساجين، وخطف بعض الضباط بالتنسيق مع حماس وحزب الله والحرس الثوري الإيراني إبان ثورة 25 يناير، حيث تمت إحالتهم للجنايات الأسبوع الماضي. وأوضح المصدر، في تصريحات صحافية، أن جميع المتهمين المحبوسين على ذمة

القضية وقعا على قرار إحالتهم إلى الجنايات بمن فيهم قيادات مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين، باستثناء د.محمد مرسي الذي رفض التوقيع تماماً. وأعلن المصدر، أن الرئيس المعزول تمسك خلال التحقيقات بأنه الرئيس الشرعي للبلاد، وأنه يمتلك الشرعية، مطالباً المستشارين الذين تولوا التحقيق معه بالتنحي ورفض قبول التحقيقات حتى لا يكونوا غطاء لما يحدث.

### الاخوان المسلمون

**من هم الاخوان المسلمون؟**

- ◀ جماعة سنية تجمع الدين والنشاط السياسي والاعمال الخيرية
- ◀ يؤيد الاخوان المسلمون قيام دولة اسلامية تشمل العالم الاسلامي كله
- ◀ تضم الجماعة حوالي مليوني عضو في العالم

حسن البنا

**1928** تأسست الجماعة على يد المرشد حسن البنا

**1948** كانت الجماعة بعد حلها، ضحية أعمال قمع عنيفة

**1954** محاولة لاغتيال الرئيس جمال عبد الناصر

**1981** اغتيال الرئيس انور السادات على يد احد افراد الاخوان المسلمين المتطرفين

**الثمانينات والتسعينات** الاخوان المسلمون يتحالفون مع الاحزاب السياسية

**2005** فوز الاخوان في الانتخابات يدفع بالرئيس حسني مبارك الى تنفيذ عمليات قمع

**2011** فوز حزب الحرية والعدالة التابع من جماعة الاخوان المسلمين بأول انتخابات تشريعية بعد الاطاحة بمبارك

**2012** فوز محمد مرسي في اول انتخابات رئاسية مصرية

**2013** الجيش يطيح بمرسي وينفذ عمليات قمع ضد الاخوان المسلمين

**25 ديسمبر 2013: الحكومة المصرية تعلن جماعة الاخوان "تنظيماً إرهابياً"**

المرشد الأعلى: محمد بديع تم توقيفه في 20 أغسطس 2013

### تقرير إخباري

## الإخوان المسلمون في مصر «جماعة إرهابية».. «مرحلة اجتثاث».. و«معركة وجود»

سقط حكم الاخوان المسلمين في مصر. كان السقوط «عظيماً» وتردد صده في كل النقط: تراجع دور «الإخوان» داخل المعارضة السورية. تراجع قوتهم السياسية والشعبية في تونس ويواجهون خطر الخروج من الحكم. انشق تنظيمهم في الأردن بعد انشقاقهم في لبنان. تراجع قوة حماس وجاذبيتها في الساحة الفلسطينية وترجع دورها وحضورها في المنطقة. هذا السقوط الحاد وصل الى نقطة الارتطام بالأرض مع إعلان الحكومة المصرية رسمياً جماعة الاخوان المسلمين منظمة إرهابية. مع ما يترتب على هذا الإعلان من مغاميل ونتائج. فالجماعة الآن باتت محظورة وممنوع عليها كل أنواع الأنشطة. بما في ذلك «التظاهر»، ولا سبيل إلا العمل السري والعودة إلى تحت الأرض، وعلاقتها مع السلطات عادت إلى مرحلة ما قبل الثورة، لا بل تعد الآن أسوأ مما كانت عليه في العقود الماضية. وهذا القرار الأول من نوعه في حق الجماعة منذ تأسيسها عام 1928 يعني أن الاخوان المسلمين لم يعد لهم من دور ومكان في مصر وفي الحياة السياسية، وان الابواب أوصدت في وجههم وقطع عليهم «خط الرجعة»، وان السلطات المصرية انتقلت في حربها المفتوحة مع «الاخوان المسلمين» من مرحلة المطاردة والملاحقة والمحاصرة إلى مرحلة «الاجتثاث والانهاء»، وان «الاخوان المسلمين» بالنتيجة انتقلوا من معركة خيارات إلى «معركة وجود». التطور الذي كان السبب المباشر إلى هذا القرار الدراماتيكي تمثل في هجوم انتحاري عبر سيارة مفخخة تبنته جماعة «انصار بيت المقدس» الناشطة في سيناء واستهدفت مركزاً آمناً إقليمياً في مدينة المنصورة شمال القاهرة وأدى إلى مقتل 16 معظمهم من أفراد الأمن وإصابة 140 أكثرهم من الشرطة. وكشف مصدر أمني أن أجهزة الأمن أوقفت عدداً من المشتبه بتورطهم في اعتداء المنصورة «بعضاً توصلنا إلى هوية منفذ الهجوم بعد إخضاع أسلحته لتحليل الحاضر النووي» مشيراً إلى أن «بين الموقعين قيادياً اخوانياً في الدقهلية يدعى ياسر عادل يونس سيطرته أجهزة الأمن في ساعة مبكرة من صباح أمس الأول قبل فراره إلى تركيا»، واثراً ذلك أعلنت الحكومة المصرية بعد اجتماعها لجماعة «الاخوان المسلمين» رسمياً «منظمة إرهابية»، وأعلن وزير التضامن الاجتماعي أحمد البرعي في مؤتمر صحافي